العدد 3874 - السنة الثالثة عشرة
الأحد 4 جمادى الآخرة 1442 - الموافق 17 يناير 2021
Sunday 17 January 2021 - No.3874 - 13 th Year

التحالف: تدمير 3 مسيرات مفخخة أطلقها الحوثي باتجاه السعودية

وزير الخارجية السعودي: يجب التوصل إلى حل شامل للقضية الفلسطينية

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان

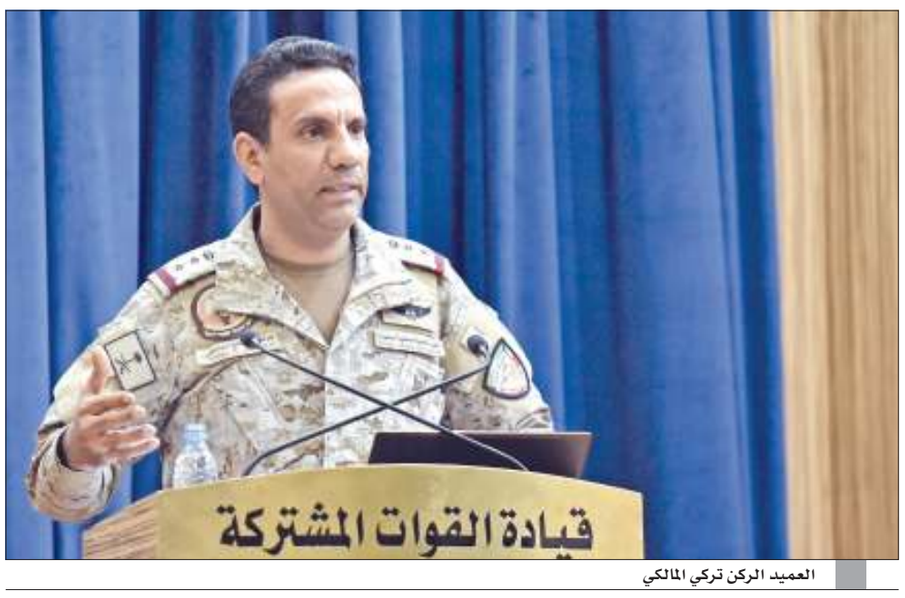

العميد الركن تركي المالكي

الرياض - "وكالات": شدد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أمس، على ضرورة التوصل إلى حل شامل للقضية الفلسطينية.

وفي مؤتمر صحافي مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في الرياض، قال وزير الخارجية السعودي: "تواصل التنسيق مع الأردن بشؤون المنطقة والعلاقات الثنائية".

وقد بحث الوزيران العلاقات الثنائية بين السعودية والأردن والمستجدات الإقليمية. وقال وزير الخارجية السعودي إنه بحث مع نظيره الأردني "الوضع في لبنان واليمن والتدخلات الإيرانية في المنطق".

في سياق آخر ورداً على سؤال من الصحفيين، قال الوزير غنه "ستتم استعادة كامل العلاقات الدبلوماسية مع قطر"، مضيفاً: "سيتم فتح سفارتنا بالدوحة بعد استكمال الإجراءات اللازمة خلال أيام". ورأى أن "بيان العلا سينعكس إيجابا على دور مجلس التعاون الخليجي".

من جهته، قال وزير الخارجية الأردني أن "العلاقة مع السعودية تاريخية واستراتيجية"، مثمّناً "دعم السعودية المستمر للأردن لمواجهة التحديات الاقتصادية".

وأضاف الصفدي أن "السعودية والأردن متمسكان بدولة فلسطينية وفق حدود 1967". كما رأى أن "السلام خيار استراتيجي عربي"، معرباً عن التطلع "للعمل مع الإدارة الأميركية الجديدة".

كما عبّر عن رفض الأردن للتدخلات في شؤون المنطقة بغض النظر عن مصدرها. وأدان محاولات الحوثيين للاعتداء على السعودية، وعبّر عن رفض الأردن لتدخل إيران في المنطقة.

وتابع: "نحن متفقون مع السعودية على تعزيز العمل المشترك لمواجهة التحديات.. ونعمل على تطوير العلاقة مع مجلس التعاون أمنيا وسياسيا واقتصادياً".

من جانب آخر دمّرت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن صباح أمس الأول 3 طائرات دون طيار «مفخخة» استهدفت السعودية.

وقال العميد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف: «إن الطائرات من دون طيار (المفخخة) تم رصد إطلاقها من الميليشيا الحوثية الإرهابية من محافظة (الحديدة) وتم اعتراضها وتدميرها».

وأضاف أن «الميليشيا الحوثية الإرهابية مستمرة بخرق اتفاق استوكهولم وخرق وقف إطلاق النار بالحديدة، وتواصل اتخاذ محافظة الحديدة مكاناً لانطلاق الأعمال العدائية والعمليات الإرهابية بإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار (المفخخة)، وكذلك إطلاق هجمات القوارب المفخخة والمسيّرة عن بُعد، ما يمثل تهديداً حقيقياً للأمن الإقليمي والدولي وتقويضاً للجهود السياسية لاتفاق استوكهولم».

وبين المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تتخذ وتنفّذ الإجراءات المناسبة للتعامل مع هذه الأعمال العدائية والإرهابية وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية مع استمرار دعم الجهود السياسية للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن لإنهاء الانقلاب والوصول إلى حل سياسي شامل.

وأدانت الحكومة اليمنية الحادثة، وأكدت تضامنها مع السعودية ضد كل ما يمس أمنها واستقرارها.

وقالت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين اليمنية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سبأ)، إنها تؤيد جميع الإجراءات التي تتخذها المملكة «في حماية أراضيها ومكافحتها الإرهاب بكل أشكاله والحفاظ على أمن واستقرار أراضيها والمنطقة».

وأضافت: «إن هذا الهجوم الإرهابي يأتي بعد يوم واحد من انعقاد جلسة مجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن، ليثبت للعالم تحدي هذه الجماعة الإرهابية للمجتمع الدولي في استمرار عملياتها الإرهابية وإخلالها بأمن واستقرار المنطقة».

وأشارت الخارجية اليمنية إلى أن ميليشيات الحوثي «لا تؤمن بالسلام وأن قرارها بيد إيران، لإذكاء مزيد من الصراع واستمرار الحرب بما يزيد من معاناة الشعب اليمني».

وأكدت أن موقف اليمن «ثابت ورافض للأعمال العدوانية والإرهابية، والتي تشكل تهديداً خطيراً ليس فقط على المملكة وإنما على أمن واستقرار المنطقة».

كما أكدت مجدداً أهمية تصنيف الميليشيات الحوثية «كمنظمة إرهابية أجنبية، ومَن يقف وراءها بالمال والسلاح لتنفيذ هذه الأعمال الإرهابية، التي تعيق العملية السياسية في بلادنا وتنشر الإرهاب والخراب في المنطقة بشكل عام».

من جهتها، أعربت الإمارات عن إدانتها واستنكارها الشديدين لمحاولات ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران استهداف المملكة العربية السعودية، من خلال ثلاث طائرات مفخخة من دون طيار، اعترضتها قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، بحسب ما جاء على وكالة الأنباء الإماراتية "وام".

وجددت الإمارات، في بيان صادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي، "تضامنها الكامل مع المملكة إزاء هذه الهجمات الإرهابية الجبانة، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطال أمنها واستقرارها، ودعمها في كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها".

وأكد البيان أن "أمن الإمارات العربية المتحدة وأمن المملكة العربية السعودية كل لا يتجزأ وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة تعتبره الدولة تهديداً لمنظومة الأمن والاستقرار فيها".

وأشار البيان إلى أن "استمرار هذه الهجمات يوضح طبيعة الخطر الذي يواجه المنطقة من الانقلاب الحوثي، واعتبرته دليلاً جديداً على سعي هذه الميليشيات إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة".

من جهتها، أدانت البحرين بشدة هذا العمل الذي وصفته بالإرهابي ويعرّض أمن وسلامة المدنيين للخطر.

وأكدت وزارة الخارجية البحرينية وقوف البحرين في صف واحد إلى جانب السعودية ضد كل من يحاول النيل من أمنها واستقرارها، مشيدةً بيقظة قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن التي تمكنت من اعتراض هذه الطائرات وتدميرها. وجددت المنامة دعوتها المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات رادعة ضد الميليشيا الحوثية الإرهابية وكل من يدعمها.

من ناحيتها، أدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة «مواصلة الميليشيا الحوثية الإرهابية استهداف المدنيين والأعيان المدنية بطائرات من دون طيار»، وأدان الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة في بيان «إطلاق ميليشيا الحوثي الإرهابية ثلاث طائرات من دون طيار باتجاه السعودية»، مؤكداً تأييد منظمة التعاون الإسلامي جميع الإجراءات التي تتخذها قوات التحالف للتعامل مع الأعمال العدائية التي تمارسها ميليشيا الحوثي الإرهابية بإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة (المفخخة) والزوارق المفخخة المسيّرة عن بُعد.

افتتاح سفارتنا لدى الدوحة خلال أيام

آخر استحقاق رئاسي أقيم في يناير 2005

محمود عباس يدعو لانتخابات فلسطينية عامة.. وحماس ترحب

رام الله - "وكالات": دعت الرئاسة الفلسطينية أمس الأول إلى تنظيم انتخابات عامّة في الأشهر القليلة المقبلة، في حدث هو الأول منذ نحو 15 عاماً ويأتي في ظل تقارب شهدته الأشهر الأخيرة بين حركتي فتح وحماس التي سارعت إلى الترحيب.

وأقيمت آخر انتخابات رئاسية في يناير 2005 والتشريعية بعد عام من ذلك وفازت بها حماس.

إلا أنّ الانقسام بين حركتي فتح وحماس بلغ ذروته عام 2007 إثر سيطرة حماس على غزّة في معارك دامية دارت بين الطرفين وانتهت بطرد فتح وأجهزة السلطة الفلسطينية من القطاع.

وأجريت عدة انتخابات محلية منذ 2005 ولكن فقط في الضفة الغربية المحتلة ومن دون مشاركة حماس وفصائل أخرى.

ويعيش نحو مليوني فلسطيني في قطاع غزة، فيما يقطن الضفة الغربية أكثر من 2,8 مليون فلسطيني إضافة إلى ما يقرب من 450 ألف مستوطن إسرائيلي.

وأعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" مساء أمس الأول إصدار رئيس السلطة محمود عباس "مرسوما رئاسيا بشأن إجراء الانتخابات العامة" على "ثلاث مراحل".

وقالت "وفا" إنّ الانتخابات التشريعية ستقام في 22 مايو والرئاسية في 31 يوليو، على أن يتم في 31 أغسطس استكمال انتخابات المجلس الوطني الذي يضم أكثر من 700 عضو ويمثل "السلطة العليا للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده"، وفق تعريفه.

وأضافت "وفا" أنّ صدور المرسوم الرئاسي جاء عقب استقبال عباس رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر في مقر الرئاسة بمدينة رام الله.

ورحب رئيس الوزراء محمد اشتية بالقرار، معربا في بيان عن استعداد الحكومة "للقيام بكل ما من شأنه تسهيل إجراء العملية الانتخابية بنزاهة وشفافية، وبما يحقق التعددية".

ولم يعلن عباس إذا ما سيترشح للانتخابات الرئاسية.

الرئيس عباس يحمل مرسوم الانتخابات بجانب رئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر في رام الله

65 غارة جوية روسية تستهدف مناطق داعش بالبادية السورية

دمشق- "وكالات": ارتفعت حصيلة الضربات الجوية الروسية، على البادية السورية ، إلى أكثر من 65 غارة جوية، شنتها المقاتلات الروسية على مناطق انتشار تنظيم داعش ضمن مثلث حلب - حماة - الرقة ومواقع أخرى في البادية، وسط معلومات عن خسائر بشرية.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن 3 مقاتلات روسية تناوبت على قصف مواقع انتشار عناصر تنظيم داعش في البادية السورية، حيث استهدفت المقاتلات الروسية مواقع التنظيم منذ الصباح وحتى الآن بنحو 35 غارة جوية، وسط تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي في أجواء البادية لتعقب عناصر التنظيم.وتركزت الغارات على مثلث حلب - حماة - الرقة ومواقع أخرى في البادية، وسط معلومات عن خسائر بشرية، وتناوبت 3 مقاتلات روسية على قصف مواقع انتشار عناصر التنظيم في البادية السورية، حيث استهدفت المقاتلات الروسية مواقع التنظيم منذ الصباح وحتى الآن بنحو 35 غارة جوية، وسط تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي في أجواء البادية لتعقب عناصر التنظيم، وفقاً للمرصد السوري.

وكانت 3 مقاتلات روسية قصفت في الـ 12 من الشهر الجاري، مواقع لتنظيم داعش عقب هجوم للأخير على مواقع للقوات الرديفة للقوات الحكومية في بادية الغانم العلي والبوحمد بريف الرقة الشرقي.

كما نفذت المقاتلات الروسية في الـ 31 من ديسمبر 2020، أكثر من 60 غارة جوية، مستهدفة مناطق انتشار تنظيم داعش في البادية السورية بعد يوم من استهداف التنظيم داعش لحافلات عسكرية تقل جنودا من الفرقة الرابعة في بادية الشولا على طريق حمص- دير الزور، حيث قتل وفقا لإحصائية نشرها المرصد السوري "37 عنصراً من قوات النظام، بينهم 8 ضباط برتب مختلفة، إضافة لجرح أكثر من 10 عناصر بجروح متفاوتة الخطورة".

معين عبدالملك: تصنيف الحوثي «إرهابية» لن يؤثر على المواطنين

اليمن: تصاعد الخروقات الحوثية للهدنة الأممية في الحديدة

رئيس مجلس الوزراء اليمني معين عبد الملك

صنعاء- «وكالات»: تصاعدت انتهاكات ميليشيا الحوثي الانقلابية، أمس الأول، للهدنة الأممية في الحديدة، غربي اليمن، وقصفت عددا من الأحياء السكنية في مناطق متفرقة.

وأكد مصدر محلي، سقوط 5 قذائف هاون أطلقتها ميليشيات الحوثي من مناطق سيطرتها على حي الجروبة شرق مركز مديرية التحيتا.

وقال المصدر إن سقوط القذائف أسفرت عن أضرار مادية في منازل المواطنين وتسببت في دوي انفجارات عنيفة هزت الحي السكني وأرعبت الساكنين.

كما جددت ميليشيات الحوثي، مساء أمس الأول، استهداف قرى آهلة بالسكان ومزارع مواطنين في الدريهمي، ضمن خروقاتها المتواصلة لوقف إطلاق النار وجرائمها بحق المدنيين في محافظة الحديدة، فيما ردت القوات المشتركة وأخمدت مصادر النيران.

وذكر الإعلام العسكري للقوات المشتركة، أن الميليشيات الحوثية استهدفت قرية دخنان ووادي رمان جنوب غرب مدينة الدريهمي بعدد من القذائف رغم خلوها من أي هدف عسكري.

وسبق أن تعرضت قرية دخنان والتجمعات السكانية المجاورة لقصف متكرر من قبل ذات الميليشيات خلفت قتلى وجرحى معظمهم أطفال ونساء.

وفي السياق أفاد مصدر عسكري للقوات المشتركة أن الميليشيات الإرهابية التابعة لإيران جددت استهدافها الساعات الماضية قرى ومزارع المواطنين جنوب وجنوب غرب مركز مديرية الدريهمي بخمس قذائف هاون ضمن جرائمها الممنهجة لإجبار السكان على النزوح مجددا.

وأضاف، أن الوحدات المرابطة من القوات المشتركة في قطاع الدريهمي لتأمين حياة المواطنين حددت مصادر النيران وردت بقصف مركز حقق إصابات مباشرة في مربضين لمدفعية الميليشيات الإرهابية.

جاء ذلك بعد ساعات من استهداف مماثل شنته ميليشيات الحوثي على المناطق السكنية في حيس والجبلية، ضمن مساعيها الرامية إلى تهجير المواطنين في ظل صمت الأمم المتحدة.

من جانب آخر دافع رئيس الحكومة اليمنية، معين عبدالملك، أمس الأول، عن قرار الولايات المتحدة بتصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية.

ودعا عبدالملك إلى عدم الرضوخ «لابتزاز الحوثيين حول مسألة المساعدات»، لأن الجماعة في الأساس حسبما قال «كانت قد استولت عليها ومنعت إيصالها لمستحقيها، وبالتالي فإن الرضوخ للحوثيين يعطي رسالة سلبية، ويشجعهم على استخدام اليمنيين كرهائن».

وأشار رئيس الحكومة اليمنية إلى أن الحوثيين كانوا يريدون بهجماتهم الصاروخية المروعة نهاية الشهر الماضي، استهداف الطائرة التي كانت تقل حكومته عقب هبوطها في مطار عدن الدولي.

وأوضح أن الطائرة هبطت في مدرج آخر، قبل أن تسقط الصواريخ على المدرج رقم 1 الذي كان مخططا الهبوط فيه، إضافة إلى صالة الانتظار.

وأضاف أن شظايا الصواريخ التي جرى جمعها من الموقع هي نفس شظايا الصواريخ التي أطلقت على مأرب في وقت سابق، وأعلن الحوثيون مسؤوليتهم عنها.

وكان معين عبدالملك يتحدث في مؤتمر صحافي عبر تقنية الفيديو كونفرانس، نسق له برنامج «اليمن في الإعلام الدولي» التابع لمركز صنعاء للدراسات، بحسب ما نقلته منصة «يمن فيوتشر» الإعلامية.

وأضاف رئيس الحكومة اليمنية، أن هجوم عدن، رفع سقف التحديات، باتجاه الضغط لتصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية، ومسؤولة عن عدد كبير من الانتهاكات التي طالت المدنيين منذ ستة أعوام.

وأكد أن حكومته وضعت آليات لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها، عقب تصنيف الحوثيين منظمة إرهابية، ولمواجهة تداعيات العقوبات التي من المتوقع سريانها على المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، قائلا إن القرار لا يؤثر على المواطنين، بل يتعمد جماعة الحوثيين.